

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2017/07

جميع الحقوق محفوظة لمصرف سورية المركزي، لا يسمح بإعادة إصدار هذا التقرير، أو تعديله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من مصرف سورية المركزي. ويشترط في حال الاقتباس منه الإشارة بشكل مرجعي وصحيح إلى المصدر. وذلك تحت طائلة المساءلة القانونية وفقاً للقوانين النافذة المتعلقة بحماية حقوق المؤلف.

All Rights reserved to CBS, no part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means including photocopying, recording or other electronic or mechanical methods without the prior written permission of the publisher, except in case of brief quotations with reference to the source. Under legal accountability according to copyright protection laws.

For Correspondence and Enquiries	للمراسلات والاستفسارات:
Central Bank of Syria	مصرف سورية المركزي
Postal Address El-Tajrida El-Maghrabye Square	العنوان البريدي ساحة التجريدة المغربية
P.O.BOX:2254, Damascus	دمشق ص.ب: 2254
Web Site:	الموقع الإلكتروني www.banquecentrale.gov.sy
Economic Research & General Statistics Directorate	مديرية الأبحاث الاقتصادية والإحصاءات العامة
E-mail	البريد الإلكتروني research@bcs.gov.sy
Telephone	هاتف +963 11 224 20 77
Facsimile	فاكس +963 11 224 20 77

التقرير الاقتصادي الأسبوعي

العدد 2017/07

ملخص:

❖ الاقتصاد السوري:

- استقرار في سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، مع انخفاض في مؤشر سوق دمشق للأوراق المالية، مقابل ارتفاع أسعار الذهب المحلية.
- القانون رقم 7 لعام 2017 المتعلق بحق الدولة في حماية مكامن الثروة المعدنية.
- رئاسة مجلس الوزراء تشكل فريق عمل لوضع آلية لضبط توزيع المشتقات النفطية ومنع احتكارها، وتصدر التعليمات التنفيذية لقانون التشاركية.
- الحاكم يعرض آلية عمل مصرف سورية المركزي في المرحلة المقبلة.
- ارتفاع معدل التضخم المسجل في شهر حزيران لعام 2016
- وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية: آخر مستجدات هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات.
- وزارة النفط والثروة المعدنية: ناقلة نفط محملة بـ 136 ألف طن تصل الموانئ السورية.
- وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي تنهي خطة الزراعة الشتوية، وتستورد السماد الأزوتي.

❖ الاقتصادات العربية:

- السعودية: معدل التضخم السنوي يسجل قيمة سالبة في مطلع عام 2017.
- معدل التضخم في مصر في أعلى مستوياته في مطلع عام 2017.
- البنك المركزي المصري: الإبقاء على أسعار الفائدة الرئيسية عند مستواها في اجتماع شباط 2017.

❖ الاقتصادات العالمية:

- يورو ستات: نسبة الفائض/العجز الحكومي من الناتج المحلي الإجمالي لبعض الدول الأوروبية في الربع الثالث لعام 2016، أكبر انخفاض للتجارة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 2013.
- الولايات المتحدة الأمريكية: إعانات البطالة دون المستوى رغم ارتفاعها في شباط 2017، تعافي قطاع الإسكان، انخفاض الإنتاج الصناعي في شهر كانون الثاني عام 2017.
- بريطانيا: ارتفاع معدل النمو الربعي للاقتصاد البريطاني في الربع الأخير لعام 2016، ارتفاع معدل البطالة على نحو فاق التوقعات في شهر كانون الثاني لعام 2017، انخفاض تشاؤم المستهلك البريطاني في شهر شباط لعام 2017.
- اليونان: في سياق مديونيتها وعجزها في مطلع عام 2017.
- الهند: انخفاض طفيف في إجمالي الاحتياطي الأجنبي في شهر شباط لعام 2017.
- الصين: تراجع القطاع التصنيعي في شهر كانون الثاني لعام 2017.
- بنك التسويات الدولية: أثر السياسة النقدية التيسيرية المتبعة من المركزي الأوروبي.
- مجموعة البنك الدولي: تقرير جديد يوضح الإجراءات الرامية إلى الاستفادة من التمويل الإسلامي في التنمية

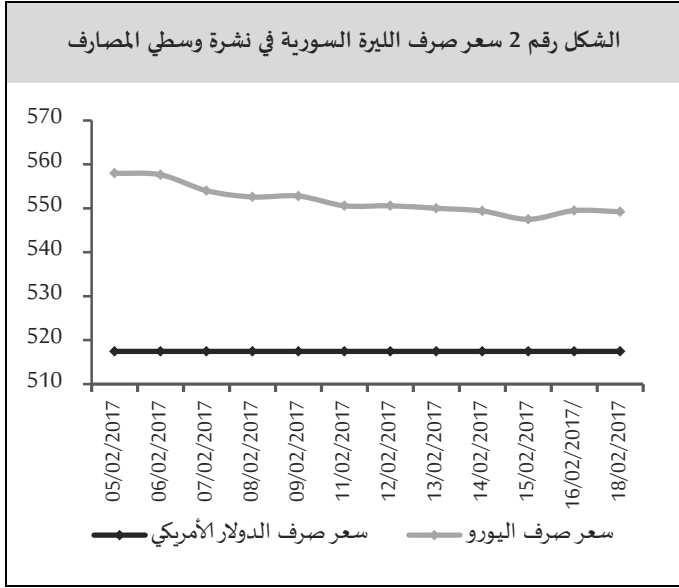
❖ أوراق عمل بحثية:

- صندوق النقد الدولي: توقعات استهداف التضخم للهند: موجز عن إطار العمل التحليلي.
- صندوق النقد الدولي: بماذا يتأثر الإقراض المصرفي في السعودية؟

مصرف سورية المركزي:

سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الرئيسية:

سعر الصرف حسب نشرة أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الصادرة عن مصرف سورية المركزي: استقر سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي للشهر السادس على التوالي عند مستوى 500.06 ليرة سورية، بينما بلغ سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو 531.01 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 532.35 ليرة سورية في بداية الأسبوع مسجلاً ارتفاعاً طفيفاً قدره 1.34 ليرة سورية (بمعدل 0.25%)، (الشكل رقم 1).

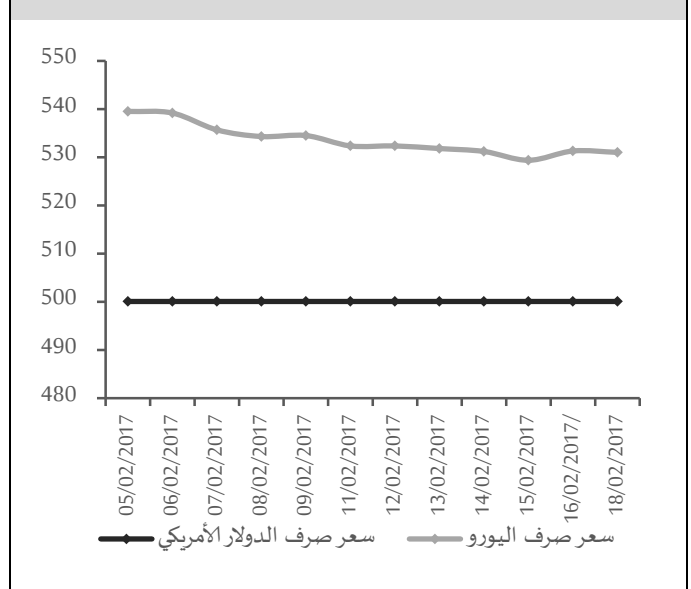


إن استقرار سعر صرف الليرة السورية ضمن هامش تحرك ضيق نسبياً، لفترة من الزمن هو مؤشر على قدرة مصرف سورية المركزي في ضبط سوق القطع وذلك من خلال الحد من أفضية المضاربة والتلاعب، واستمراره بترميم مراكز القطع التشغيلية للمصارف العاملة المستخدمة في تمويل المستوردات الأساسية، وقيامه بردم الفجوة في عملية التمويل للمستوردين، الأمر الذي نجم عنه استقراراً ملحوظاً في سعر الصرف، وزيادة الثقة بالليرة السورية.

مراكز القطع لدى المصارف:

يظهر تحليل مراكز القطع الأجنبي للمصارف المرخصة انخفاضاً في نسبة المراكز المدينة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملات الأجنبية إلى مستوى 91.81% من 92.04% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق، كما انخفضت نسبة المراكز الدائنة بالدولار الأمريكي إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية إلى مستوى 3.63% من 3.76% بالمتوسط مقارنةً بالأسبوع السابق (الشكل رقم 3).

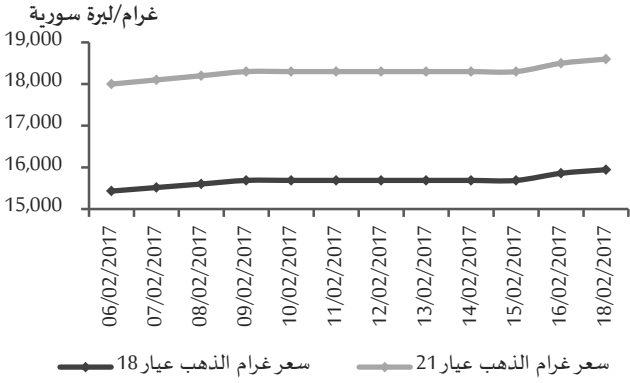
الشكل رقم 1 تطور سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي واليورو



سعر الصرف حسب نشرة وسطي أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الليرة السورية الخاصة بالمصارف الصادرة عن مصرف سورية المركزي:

استقر سعر صرف الليرة السورية للشهر السادس على التوالي لدى القطاع المصرفي أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 517.43 ليرة سورية للدولار الأمريكي، وافتتحت الليرة السورية تداولاتها الأسبوعية تجاه اليورو لدى القطاع المصرفي عند مستوى 550.57 ليرة سورية وأنتهت عند مستوى 549.22 ليرة سورية مسجلةً ارتفاعاً طفيفاً قدره 1.35 ليرة سورية (بمعدل 0.25%) (الشكل رقم 2).

الشكل رقم 5 سعر غرام الذهب بالليرات السورية خلال أسبوع



المصدر: الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق، مصرف سورية المركزي.

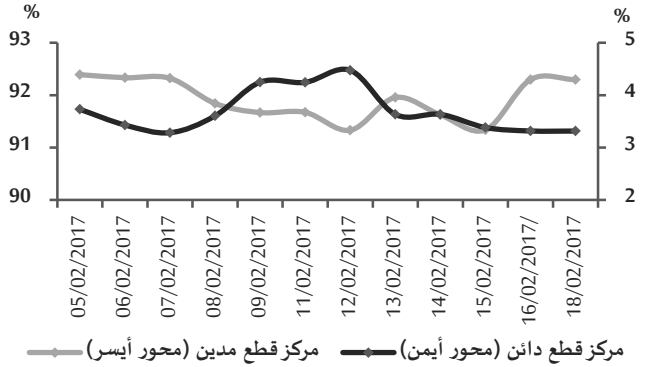
ارتفاع معدل التضخم المسجل في شهر حزيران لعام 2016: تشير بيانات الرقم القياسي لأسعار المستهلك في سورية الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء حتى شهر حزيران من عام 2016، إلى أنّ معدل التضخم خلال النصف الأول من عام 2016 قد بلغ 45.88%، مقارنة بالنصف الأول من عام 2015 الذي بلغ معدل التضخم خلاله 33.78%، أي بارتفاع قدره 12.09 نقطة مئوية.

وصل معدل التضخم السنوي (Y-o-Y) في شهر حزيران من عام 2016 إلى 51.27%، مرتفعاً بمقدار 11.42 نقطة مئوية مقارنةً بشهر حزيران من عام 2015 الذي بلغ معدل التضخم السنوي فيه 39.85%. وبالمقارنة مع معدل التضخم السنوي المسجل في شهر أيار من عام 2016 البالغ 44.55%، فقد ارتفع بمقدار 6.73 نقطة مئوية.

وبالنسبة لمعدل التضخم الشهري (M-o-M) المسجل في شهر حزيران من عام 2016 فقد بلغ 7.25% مرتفعاً بمقدار 5.42 نقطة مئوية عن معدل التضخم المحسوب على أساس شهري والمسجل في شهر أيار من عام 2016 البالغ 1.82%.

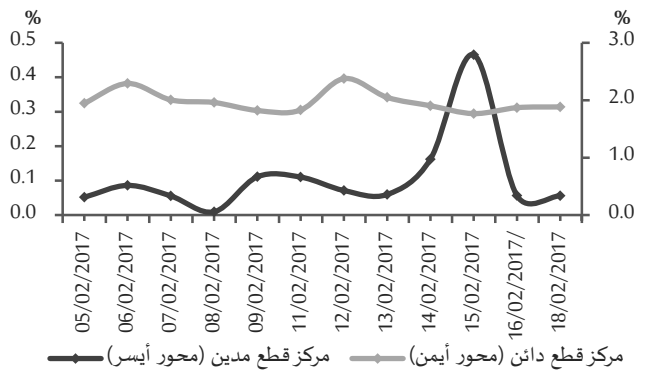
ومن خلال تفسير معدل التضخم السنوي (Y-o-Y) المسجل في شهر حزيران من عام 2016 بالاعتماد على المساهمة النسبية لمكونات سلة أسعار المستهلك؛ تبين أن جميع مكونات السلة قد ساهمت على نحو موجب فيه ليبلغ 51.27%، وقد جاء

الشكل رقم 3 مراكز القطع لدى المصارف بالدولار الأمريكي خلال أسبوعين



أما نسبة المراكز المدينة باليورو إلى إجمالي المراكز المدينة بالعملات الأجنبية فقد ارتفعت إلى مستوى 0.15% من 0.07% بالمتوسط مقارنة بالأسبوع السابق، بينما استقرت نسبة المراكز الدائنة باليورو إلى إجمالي المراكز الدائنة من جميع العملات الأجنبية عند مستوى 1.98% وهو المستوى نفسه المسجل في الأسبوع السابق (الشكل رقم 4).

الشكل رقم 4 مراكز القطع لدى المصارف باليورو خلال أسبوعين



أسعار الذهب في السوق المحلي:

بلغ سعر غرام الذهب (عيار 18 قيراط) 15,943 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 15,686 في بداية الأسبوع، مسجلاً ارتفاعاً قدره 257 ليرة سورية (بمعدل 1.64%)، وبلغ سعر غرام الذهب (عيار 21 قيراط) 18,600 ليرة سورية في نهاية الأسبوع مقارنةً بمستوى 18,300 ليرة سورية في بداية الأسبوع، مسجلاً ارتفاعاً قدره 300 ليرة سورية (بمعدل 1.64%).

7.38%، وبنك قطر الوطني سورية بنسبة 5.79%، والعقلية للتأمين التكافلي بنسبة 5.00%، وبنك البركة بنسبة 3.03%، وبنك الشام بنسبة 1.97%، هذا وقد سجلت قيمة التداولات الأسبوعية الإجمالية انخفاضاً إلى مستوى 66 مليون ليرة سورية مقارنةً بمستوى 383 مليون ليرة سورية في تداولات الأسبوع السابق، وانخفض حجم التداول إلى مستوى 220 ألف سهم مقارنةً بمستوى 1,148 ألف سهم في تداولات الأسبوع السابق، واقتصرت هذه التداولات على 218 صفقة. على الرغم من انخفاض حصة قطاع المصارف من التداولات الأسبوعية إلا أنه سيطر على الجزء الأكبر منها، حيث انخفضت حصته من 95.75% في تداولات الأسبوع السابق إلى 92.35% في الأسبوع الحالي، كما انخفضت حصة قطاع الصناعة من 0.76% في تداولات الأسبوع السابق إلى 0.04% في الأسبوع الحالي، في حين ارتفعت حصة قطاع التأمين إلى 7.61% من 3.49% في تداولات الأسبوع السابق، في حين لم يجر أي تداول على باقي القطاعات.

على رأسها مكون الأغذية والمشروبات غير الكحولية بنسبة مساهمة 28.34%، يليه مكون السكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى بنسبة مساهمة 4.15%، ثم مكون النقل بنسبة مساهمة 3.70%، جاء بعده مكون المطاعم والفنادق بنسبة مساهمة 3.22%، ثم كل من مكون الملابس والأحذية ومكون التجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية بمعدل 2.79%، ثم مكون سلع وخدمات متنوعة بمعدل 2.51%، فمكون الصحة 1.09%، يليه مكون المشروبات الكحولية والتبغ بما يعادل 0.96%، فمكون الترويج والثقافة بما يعادل 0.76%، فالاتصالات 0.63%، وأخيراً التعليم 0.32%.

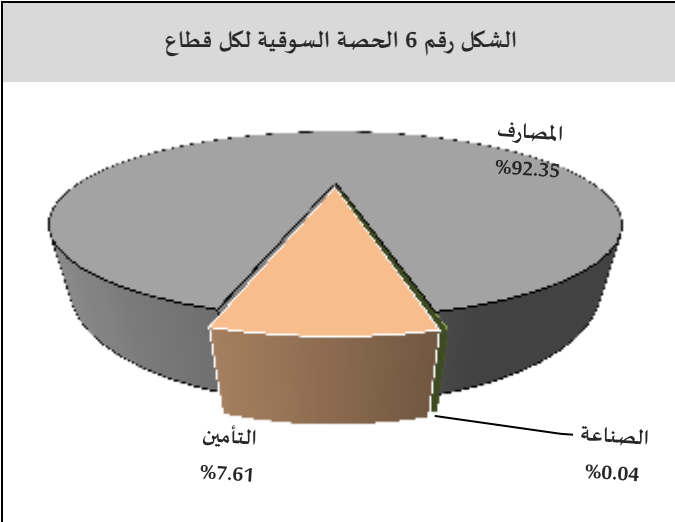
آلية عمل مصرف سورية المركزي في المرحلة المقبلة:

قدم حاكم مصرف سورية المركزي في اجتماع رئاسة مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 2017/02/14 عرضاً حول واقع عمل المصرف وتوجهات السياسة النقدية ومدى توافرها مع السياسة المالية والاقتصادية، إضافة إلى استراتيجية عمل المصرف في المرحلة القادمة، وأوضح أن الاستراتيجية الجديدة تتضمن تفعيل مراكز قطع المصارف واستقرار سعر الصرف للمساهمة بتخفيف التضخم والسعي لترميم ما استنزف سابقاً، واسترجاع الأموال المجمدة للمصارف والجهات العامة، وزيادة رساميل المصارف وتخفيض تركيزاتها في الخارج، والسعي لهيكلية مختلفة وأنظمة عمل جديدة، ومنع اجتماع التنفيذ والرقابة في ذات المديرية، وتحضير إدارة مخاطر مختلفة، إضافة إلى فرض معايير تسليم محددة لدى جميع المصارف العامة والخاصة لخفض مخاطر أموال المودعين.

سوق دمشق للأوراق المالية:

سجل المؤشر العام لسوق دمشق للأوراق المالية (DWX) انخفاضاً إلى مستوى 2,583.86 نقطة مقارنةً بمستوى 2,611.45 نقطة في تداولات الأسبوع السابق بنسبة انخفاض 1.06%، ويعود هذا الانخفاض في المؤشر العام لسوق دمشق إلى انخفاض أسهم 5 شركات وهي: بنك سورية والخليج بنسبة

الشكل رقم 6 الحصة السوقية لكل قطاع



المصدر: سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

تصدّر فرنسبنك سورية قائمة التداولات الأسبوعية بنسبة استحواذ 29.25% وحجم تداول 63,362 سهم، ثم تلاه بنك قطر الوطني سورية بنسبة استحواذ 24.35% وحجم تداول 38,264 سهم، ومن ثمّ بنك البركة سورية بنسبة استحواذ 21.43% وحجم تداول 30,622 سهم، ومن ثمّ بنك سورية والخليج بنسبة استحواذ 8.29% وحجم تداول 44,478 سهم،

التقديرية؛ 10-15% من مواد البناء والإنشاء، 15-20% من مواد خامات الصناعة، وتحدد آلية استيفاء قيمة حق الدولة في التعليمات التنفيذية لهذا القانون.

التعليمات التنفيذية لقانون التشاركية:

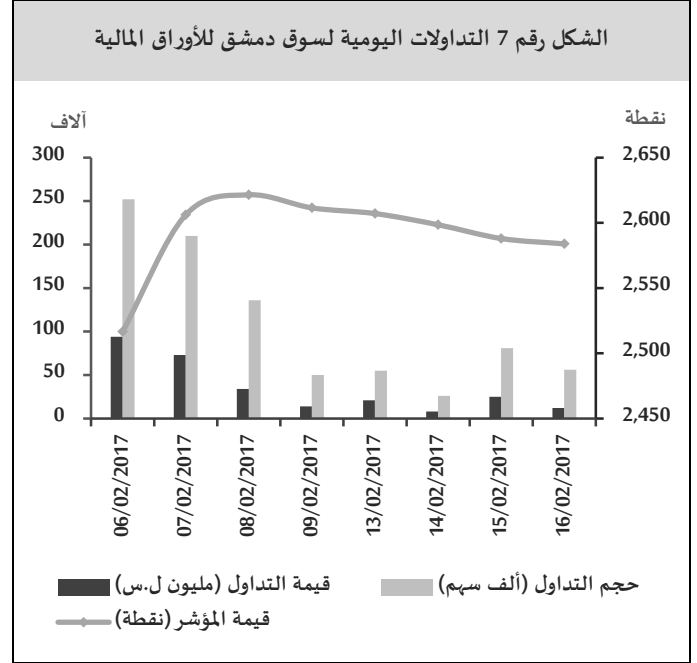
أصدر السيد رئيس مجلس الوزراء التعليمات التنفيذية الخاصة بقانون التشاركية بين القطاعين العام والخاص رقم 5 لعام 2016 التي أعدت مشروعها وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية، ويعتبر قانون التشاركية فرصة هامة جداً لتحقيق نقلة نوعية في العمل الاستثماري في سورية، ويتيح هذا القانون المجال لكل من القطاعين العام والخاص لتضافر جهودهما وخبرتهما وإمكاناتهما لإقامة مشاريع استثمارية في مختلف القطاعات التي تحقق الفائدة لكل منهما، كما أنه يخلق فرص إنتاجية مهمة لأي من القطاعات المستهدفة، ويحقق مزيداً من إنتاج المواد والسلع الضرورية سواءً للسوق المحلية أو المعدة للتصدير، إضافة إلى ما توجده من فرص عمل لليد العاملة المحلية.

المستجدات الاقتصادية المحلية:

رئاسة مجلس الوزراء؛ تشكيل فريق عمل لوضع آلية لضبط توزيع المشتقات النفطية ومنع احتكارها، ومسائل ملحة أخرى:

ناقش مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية المنعقدة بتاريخ 2017/02/14 الظروف التي واجهت خطة وزارة النفط والثروة المعدنية في مجال تأمين المشتقات النفطية، واستعرض الآلية التي أعدتها الوزارة لتجاوز الأزمة والخطة المستقبلية طويلة الأمد لتأمين هذه المشتقات، وقرر المجلس تشكيل فريق عمل مركزي يضم وزارات الداخلية والنفط والثروة المعدنية والإدارة المحلية والبيئة والتجارة الداخلية وحماية المستهلك لوضع آلية لضبط توزيع ومنع احتكار المشتقات النفطية؛ تتضمن مراقبة الكميات من المصدر حتى المستهلك والتدقيق في حركة الصهاريج ومحطات الوقود. وفيما يخص احتكار السلع والحاجات الأساسية والتلاعب بالأسعار في الأسواق فقد كلف

ومن ثمّ العقيلة للتأمين التكافلي بنسبة استحواذ 7.61% وحجم تداول 23.997 سهم، يليها بنك الأردن سورية بنسبة استحواذ 6.47% وحجم تداول 15,256 سهم، ومن ثمّ بنك الشام بنسبة استحواذ 1.76% وحجم تداول 2,700 سهم، في حين لم تتجاوز نسب التداولات الأخرى 1%.



المصدر: سوق دمشق للأوراق المالية، مصرف سورية المركزي.

الاقتصاد المحلي:

القوانين والمراسيم:

القانون رقم 7 لعام 2017 المتعلق بحق الدولة في حماية مكامن الثروة المعدنية:

أصدر السيد رئيس الجمهورية العربية السورية القانون رقم 7 لعام 2017 الذي تضمن فرض قيمة حق الدولة على المواد والخامات الأولية المحددة في المادة 5 من القانون رقم 26 لعام 2009 والمستخرجة من قبل جهات القطاع العام والخاص والمشارك من المكامن الطبيعية في أراضي الجمهورية العربية السورية ومياهاها الإقليمية وجرفها القاري وتؤول إيراداتاً إلى الخزينة العامة للدولة، وتحدد قيمة حق الدولة وتعديل سنوياً بقرار من وزير النفط والثروة المعدنية بالاتفاق مع وزير المالية، ويعتمد لحسابها النسب المئوية التالية من السعر الرائج للمبيع محلياً محسوماً منه تكاليف الاستخراج

يكون المجموع 5 مليارات ليرة سينفق منها -وفق مشروع الموازنة- 2.22 مليار لدعم الإنتاج المحلي، موزعة على دعم مشاريع مختلفة صناعية وزراعية في محافظة حلب، وتأمين مياه للحرفيين في عدرا الصناعية، وتربية دواجن وبكاكير الأبقار، وصناعة خيوط الحرير وغيرها.

وتم تخصيص 2.62 مليار ليرة لدعم الصادرات، وسيكون أوجه صرفها على برنامج دعم الشحن البحري والجوي، والبيت السوري في الدول المستهدفة، والمعارض الداخلية والخارجية. وتبلغ حصة الدعم الفني من مشروع الموازنة 100 مليون ليرة للتأهيل والتدريب والجودة، وللتسويق والدعاية والإعلان والضيافة، فيما تبلغ مخصصات النفقات الإدارية المتضمنة دعم صندوق التأمين الصحي للعاملين 60 مليون ليرة. ووافق المجتمعون على تبني مشروع إحداث نافذة واحدة في الهيئة لمتابعة تصديق شهادات المنشأ للصادرات، تضم مندوبين عن الاتحادات.

وفي سياق متصل كشف مدير عام هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات أن الهيئة بصدد استكمال الدراسة حول مقايضة المنتجات السورية مع القمح الروسي، وأوضح أن الخطوط الأساسية للدراسة تقوم على أساس دفع نقدي بنسبة 60% من قيمة الصفقة و40% تكون عبارة عن منتجات زراعية من حمضيات وفواكه وخضروات إضافة إلى منتجات نسيجية ومنظفات، حيث سيتم تنفيذ هذه الخطة ضمن العام 2017.

وزارة النفط والثروة المعدنية؛ ناقلة نفط محملة بـ136 ألف طن تصل الموانئ السورية:

أكدت وزارة النفط والثروة المعدنية أن باخرة نفط محملة بمليون برميل من النفط الخام وصلت الساحل السوري بتاريخ 2016/02/14، وأوضحت أن الحكومة ستستمر في توريد الشحنات الصغيرة براً وبحراً لمختلف أنواع المشتقات النفطية لتأمين الاحتياجات المختلفة في إطار تطبيقها لخطة عمل تهدف لتعويض نقص المشتقات النفطية نتيجة تأخر

مجلس الوزراء وزارتي التجارة الداخلية وحماية المستهلك والعدل النظر بإحالة هذه المخالفات إلى القضاء العسكري. ولتبسيط الإجراءات وتحقيق السرعة في الأداء والإنجاز وافق مجلس الوزراء على مشروع القانون الخاص بالبريد الذي يهدف إلى إعادة هيكلة قطاع البريد وتحسين أدائه، ورفع فاعليته وتطوير المؤسسة العامة للبريد، وقرر المجلس تمديد العمل ببلاغ رئاسة مجلس الوزراء المتعلق بالإجراءات الواجب تطبيقها لمعالجة الإشكاليات التي تواجه العقود المبرمة مع الجهات العامة بسبب الظروف الراهنة لمدة ستة أشهر اعتباراً من تاريخ 2017/01/20 ولغاية 2017/07/19.

وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية؛ آخر مستجدات هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات:

استعرض مجلس إدارة هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات في أولى اجتماعاته هذا الشهر خطة عمل الهيئة للعام 2017 التي تضمنت رؤيتها لدعم القطاعات الإنتاجية والتصديرية ومعايير وشروط الحصول على الدعم، حيث قدمت الهيئة خطة لدعم عمليتي الشحن البحري والجوي لتخفيف العبء عن المصدرين ولا سيما في الظروف الراهنة من خلال تحملها جزءاً من تكلفة الشحن، بحيث يحظى النقل البحري بنسبة دعم أساسي بمقدار 20% من تكلفة الشحن، وهذه النسبة قابلة للزيادة بواقع 5% كلما زادت القيمة المضافة بنسبة 10%، كما تمنح نسبة دعم بواقع 2% إذا كان المصدر هو منتج السلعة المصدرة، وتمنح نسبة دعم زيادة بواقع 5% لبعض المنتجات التي يوجد فيها فائض إنتاج، أو عدم قدرة على التسويق الداخلي مثل التفاح والحمضيات والجلديات، وتم استعراض مشروع الموازنة التقديرية لصندوق دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات لعام 2017، إذ يوضح بند الإيرادات وجود 1.5 مليار ليرة سورية كرصيد، و500 مليون ليرة سورية بموجب قرار تمويل دعم الصادرات، وإيرادات متوقعة بقيمة 3 مليارات ليرة سورية من خلال عمولة 0.3% من المستوردات، و0.1% من الصادرات، وبالتالي

سورية تنال المرتبة الأولى في معرض سوراغ كوند ميلا الدولي للحرف اليدوية في الهند: أحرزت سورية المرتبة الأولى بين الدول الأجنبية المشاركة في معرض سوراغ كوند ميلا الدولي الحادي والثلاثين للحرف اليدوية في الهند من خلال فكرة مشروع "أرتيزانا سورية" التي تهدف إلى تطوير ودعم منتجات الحرفيين السوريين التراثية العريقة من خلال دمجها مع روح العصر والترويج لها في الأسواق المحلية والعالمية.

الاقتصادات العربية:

السعودية: معدل التضخم السنوي يسجل قيمة سالبة في مطلع عام 2017 وهي الأدنى على مدى عقد ونصف: سجل معدل التضخم السنوي في السعودية -0.4% في شهر كانون الثاني لعام 2017 مقارنةً بمعدل 1.7% في شهر كانون الأول لعام 2016، وهي القيمة الأدنى منذ عام 2002؛ نتيجة انخفاض واضح لأسعار المواد الغذائية والمشروبات بمعدل 4.2% وأسعار المواصلات بمعدل 3.1%، كما أن تغيرات قيمة الدولار أمام العملة المحلية كان مسبباً رئيساً للانخفاض الملحوظ في معدل التضخم، وعلى أساس شهري؛ سجل معدل التضخم الشهري 0.2% في شهر كانون الثاني لعام 2017 مقارنةً بمعدل 0.5% في شهر كانون الأول لعام 2016.

معدل التضخم في مصر في أعلى مستوياته في مطلع عام 2017:

ارتفع معدل التضخم في مصر من 23.3% في شهر كانون الأول لعام 2016 إلى 28.1% في شهر كانون الثاني لعام 2017، وهي القيمة الأعلى منذ عام 1989، مدفوعةً بارتفاع أسعار المواد الغذائية بنحو 37%، وهي المرة الثالثة التي يرتفع فيها معدل التضخم بعد تعويم الجنيه المصري، وباستبعاد أسعار المواد المتذبذبة؛ يكون معدل التضخم الأساسي قد سجل 30.86% في مطلع عام 2017 مقارنةً بمعدل 25.86% في الشهر السابق وهي القيمة الأعلى منذ مطلع عام 2008.

التوريدات النفطية، وسيطرة المسلحين على آبار الغاز في المنطقة الوسطى وتدمير معمل غاز حيان، حيث أبرمت عقود بقيمة 200 مليار ليرة سورية بالتوازي مع السماح للقطاع الخاص باستيراد النفط لتلبية احتياجات العملية الإنتاجية زراعة وصناعة وحرف.

وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي؛ تنهي خطة الزراعة الشتوية، وتستورد السماد الأزوتي:

أوضح مدير التخطيط والتعاون الدولي في وزارة الزراعة أن تنفيذ خطة الزراعة الشتوية قارب على الانتهاء في أغلب المحافظات، حيث بلغت المساحات المزروعة بمحصول القمح 1.09 مليون هكتار من الخطة المقررة والبالغة 1.7 مليون هكتار بنسبة تنفيذ 61%، بينما بلغت المساحات المزروعة بالشعير 1.1 مليون هكتار من أصل الخطة المقررة 1.4 مليون هكتار بنسبة تنفيذ 76%، وأوضح أن المساحات المزروعة بالبقوليات بلغت حتى الآن 127.8 ألف هكتار تركز معظمها في محافظتي الحسكة وحلب، وأكد أن هناك إقبالاً على زراعة المحاصيل الطبية والعطرية، وذلك نتيجة ارتفاع أسعارها مقارنة بالمحاصيل الأخرى، حيث يصل سعر الطن الواحد إلى مليون ليرة، وبلغت المساحات المزروعة فيها إلى 71.4 ألف هكتار بينما الخطة لا تتجاوز 7 آلاف هكتار بنسبة تنفيذ 1,000%.

وفي السياق نفسه بين مدير الأراضي والمياه في وزارة الزراعة أن مؤسسة التجارة الخارجية تعاقبت لاستيراد 25,000 طن من سماد اليوريا لصالح المصرف الزراعي التعاوني لزوم تنفيذ الخطة الإنتاجية الزراعية للموسم الحالي، وذلك لإضافتها للمحاصيل الشتوية ولا سيما محصول القمح، وأشار إلى أن هذه الكميات ستزد تباعاً حيث اتخذ المصرف الزراعي كل الإجراءات اللازمة لاستلامها وتوزيعها بالوقت المناسب للفلاحين.

2017، وعاد معدل التضخم في إيطاليا للارتفاع بواقع 0.5 نقطة أساس في فترة المقارنة ذاتها بعد هبوطه بالمقدار ذاته بين شهري تشرين الثاني وكانون الأول لعام 2016 مسجلاً 1% في شهر كانون الثاني لعام 2017.

سوق العمل الفرنسي هو الأسوأ في مجموعة دول الاتحاد الأوروبي في عام 2016:

سجل معدل البطالة في فرنسا 10% في الربع الأخير لعام 2016 مقارنةً بمعدل 10.1% في الربع الثالث من العام ذاته، متراوحاً حول القيم ذاتها في الربعين الأول والثاني من العام، وفي منطقة اليورو كان معدل البطالة قد انخفض من 9.7% في شهر تشرين الثاني لعام 2016 إلى 9.6% في نهاية العام ذاته، من ضمنها؛ سجلت الدنمارك معدل 4.3% في شهر كانون الأول لعام 2016 مقارنةً بمعدل 4.2% طيلة أشهر العام، وكونها الأفضل؛ فقد استمر معدل البطالة في ألمانيا عند 3.9% في الشهرين الأخيرين من عام 2016 مقارنةً بمعدل تراوح حول 4% في أشهر العام الأخرى، أما هنغاريا؛ فقد سجلت انخفاضاً تدريجياً من 6.2% في مطلع عام 2016 إلى 4.5% و4.4% في الشهرين الأخيرين من العام على التوالي، وأنهت السويد عامها بمعدل 6.5% مقارنةً بمعدل 6.2% في شهر تشرين الثاني لعام 2016.

اليونان؛ في سياق مديونيتها وعجزها في مطلع عام 2017؛ سجل العجز التجاري في اليونان نحو 1.6 مليار يورو في شهر كانون الأول لعام 2016 مقارنةً بعجز 1.2 مليار يورو في الشهر ذاته من عام 2015 مع تزايد نمو الواردات أكثر من الصادرات وخصوصاً الواردات من المنطقة الأوروبية؛ حيث ارتفعت بنسبة 7.8%، وسجل إجمالي الدين الخارجي في اليونان 432.8 مليار يورو في الربع الثالث من عام 2016 متراوحاً حول هذه القيمة في الربعين الأوليين من العام، مسجلاً أعلى قيمة عند 445 مليار يورو في الربع الأول من عام 2016 منذ مطلع عام 2003، وفي أزمة مديونيتها؛ سيقوم صندوق النقد الدولي بالمساهمة بنحو 5 مليار يورو في حزمة الإنقاذ المالي لليونان،

البنك المركزي المصري: الإبقاء على أسعار الفائدة الرئيسية عند مستواها في اجتماع شباط 2017:

أبقى البنك المركزي المصري على أسعار الفائدة الأساس دون تغيير خلال اجتماع لجنة السياسات النقدية في شهر شباط لعام 2017؛ حيث سجل سعر الفائدة على الإيداع لليلة واحدة 14.75% وسعر الفائدة على الإقراض لليلة واحدة 15.75%.

اقتصاد منطقة اليورو:¹

يوروستات؛ نسبة الفائض/العجز الحكومي من الناتج المحلي الإجمالي لبعض الدول الأوروبية في الربع الثالث لعام 2016: بلغت نسبة العجز الحكومي لدول منطقة اليورو من الناتج المحلي الإجمالي 1.8% مقارنةً بمعدل 1.4% في الربع السابق و2% في الفترة ذاتها من عام 2015، وقد كانت أعلى نسبة للعجز من الناتج المحلي الإجمالي في بلجيكا عند 7.7% مقارنةً بمعدل 0.1% في الربع السابق وبمعدل 6% في الفترة ذاتها من العام السابق، تليها فرنسا عند معدل 4.5% في الربع الثالث من عام 2016 مقارنةً بمعدل 2% في الربع السابق و4.2% في الفترة نفسها من عام 2015، بينما بلغت النسبة 0.3% في ألمانيا مقارنةً بفائض نسبته 2% من الناتج المحلي الإجمالي في الربع السابق وفائض نسبته 0.6% في الفترة ذاتها من العام السابق، بينما سجلت اليونان أعلى معدل للفائض حكومي من الناتج المحلي الإجمالي عند 6% مقارنةً بمعدل 0.5% وعجز 1.8% في فترتي المقارنة ذاتها على التوالي.

معدلات التضخم السنوية في شهر كانون الثاني لعام 2017 بين دول منطقة اليورو:

بلغ معدل التضخم السنوي 1.8% في منطقة اليورو و1.7% في دول الاتحاد الأوروبي في شهر كانون الثاني لعام 2017، وسجلت فرنسا معدل 1.6% مقارنةً بمعدل 0.8% في فترة المقارنة ذاتها، أما ألمانيا فقد ارتفع فيها معدل التضخم من 1.7% في نهاية عام 2016 إلى 1.9% في شهر كانون الثاني لعام

¹ أسعار الفائدة الرئيسية 0%، نمو 0.4% في الربع الرابع من عام 2016، معدل بطالة 9.6%، معدل تضخم 1.8% في بداية عام 2017.

انخفاض الإنتاج الصناعي في شهر كانون الثاني لعام 2017: هبط الإنتاج الصناعي³ في الولايات المتحدة الأمريكية في شهر كانون الثاني لعام 2017 بمعدل 0.3% بعد ارتفاعه بمعدل 0.6% في شهر كانون الأول لعام 2016 مع تسجيل انخفاض كبير في إنتاج المرافق وهو ما خفض أثر إيرادات قطاع الصناعات التحويلية والتعدين، يعود التراجع إلى هبوط إنتاج المرافق 5.7% بسبب تراجع الطلب على التدفئة في حين ارتفع إنتاج قطاع الصناعات التحويلية 0.2% بما يتماشى مع توقعات السوق، وزاد إنتاج قطاع التعدين 2.8%، ومع تراجع الإنتاج الكلي في شهر كانون الثاني هبطت نسبة الطاقة الإنتاجية الصناعية المستغلة 0.3 نقطة مئوية إلى 75.3%، وارتفع معدل استغلال طاقة إنتاج قطاع الصناعات التحويلية 0.1 نقطة مئوية إلى 75.1%.

الاقتصاد البريطاني:⁴

ارتفاع معدل النمو الربعي للاقتصاد البريطاني في الربع الأخير لعام 2016:

سجل نمو الاقتصاد البريطاني 0.7% على أساس ربعي في الربع الرابع لعام 2016 مقارنةً بمعدل 0.6% في الربعين الثاني والثالث من العام ذاته، ويعود ذلك إلى نمو الصناعات التحويلية، ورغم انخفاض الصادرات على نحو حاد؛ فقد ارتفع استهلاك القطاع العائلي، كما استقر معدل النمو السنوي 2% في الربع الرابع لعام 2016 وهو المعدل ذاته في الربع السابق، وبالنسبة لعام 2016: تباطأ الاقتصاد البريطاني بمعدل 1.8% مقارنةً بمعدل 2% في العام السابق.

3 يشمل حساب الاحتياطي الفيدرالي للقطاع الصناعي الصناعات التحويلية والتعدين ومرافق الكهرباء والغاز.

4 حافظ بنك إنجلترا على سياسته التوسعية منذ نتائج Brexit حيث أبقى على أسعار الفائدة الأساسية عند 0.25% في آخر اجتماع لها في شهر كانون الأول لعام 2016 وهي القيمة التاريخية الأدنى، كما أبقى على برنامج شراء الأصول بواقع 435 مليار جنيه إسترليني في سبيل الوصول إلى معدل تضخم مستهدف 2%.

طالباً من المقرضين الآخرين الاشتراط على اليونان أن تحقق فائضاً مبدئياً بالموازنة نسبته 3.5% من الناتج المحلي الإجمالي للحصول على مساعدات جديدة.

يوروستات؛ أكبر انخفاض للتجارة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية منذ عام 2013:

انخفض حجم التبادل التجاري بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في عام 2016 للمرة الأولى منذ عام 2013 بما يتماشى مع التراجع العام في التجارة العالمية، حيث أن صادرات الاتحاد الأوروبي من السلع إلى الولايات المتحدة انخفضت بمعدل 2% في عام 2016 مقارنةً بعام 2015، وتراجعت الواردات من الولايات المتحدة أيضاً بمعدل 1%، ورغم أن الولايات المتحدة تبقى الشريك التجاري الرئيس للاتحاد الأوروبي¹ إلا أن هذا الانخفاض غير النسب، وعلى مدى السنوات العشر الماضية لم تسجل واردات الاتحاد الأوروبي من الولايات المتحدة انخفاضاً سنوياً إلا مرتين في عامي 2009 و2013 ترجعان في الأساس إلى الأزمة المالية العالمية وأزمة ديون منطقة اليورو.

الاقتصاد الأمريكي:²

رغم ارتفاعها في شباط 2017؛ تستمر طلبات إعانة البطالة الأمريكية دون المستوى الحرج لأطول فترة منذ عام 1970: ارتفع عدد الأمريكيين المطالبين بدعم البطالة بواقع 5,000 طلب ليسجل 239 ألف طلب في الأسبوع الثاني من شهر شباط لعام 2017، مقارنةً بقرابة 234 ألف طلب في الأسبوع الأول من الشهر ذاته، وبذلك يبقى سوق العمل الأمريكي في الجانب الآمن؛ فهو الأسبوع 102 على التوالي الذي يبقى فيه إجمالي طلبات إعانة البطالة دون المستوى الحرج المثبت عند 300 ألف طلب، وهي أطول فترة منذ عام 1970.

1 ما يزيد على 20% من جميع صادرات الاتحاد ونحو 15% من وارداته.

2 نمو سنوي 3.5% في الربع الثالث لعام 2016، معدل بطالة 4.7% في شهر كانون الأول، معدل تضخم سنوي بلغ 2.1% في شهر كانون الأول، سعر فائدة أساس 0.75% في اجتماع شهر كانون الأول لعام 2016.

سعر الفائدة الرئيس عند 6.25% في شهر شباط لعام 2017 للمرة الثانية على التوالي، وتستمر توقعات محلي السوق بأن المركزي سيقوم بخفض 25 نقطة أساس في اجتماعه القادم في ظل السياسة الحيادية التي تتبعها لجنة السياسة النقدية في البنك.

الصين: تراجع القطاع التصنيعي في شهر كانون الثاني لعام 2017:

سجل مؤشر مدراء المشتريات للقطاع التصنيعي انخفاضاً من 51.4 نقطة في شهر كانون الأول لعام 2016 إلى 51.3 نقطة في شهر كانون الثاني لعام 2017، وتبقى بذلك فوق التوقعات التي أشارت إلى 51.2 نقطة، وتعد هذه القراءة الأدنى منذ شهر تشرين الأول لعام 2015، وذلك نتيجة استمرار انخفاض الطلبات الجديدة من المصانع الصينية وطلبات الاستيراد من الصين على نحو عام، على أي حال؛ ارتفع مستوى التفاؤل من قبل مدراء المصانع والشركات الصينية العاملة في القطاع التصنيعي، مع عدم تبدل مخزونات المواد الخام في المخازن، وانخفاض مستويات التوظيف على نحو أقل من الأشهر الماضية.

المنظمات والهيئات الدولية:

بنك التسويات الدولية: أثر السياسة النقدية التيسيرية المتبعة من البنك المركزي الأوروبي:

بين بنك التسويات الدولية أنه وبعد عقد من اندلاع الأزمة المالية العالمية؛ بدأ البنك المركزي الأوروبي بالتيسير في سياسته النقدية المتجلية بخفض أسعار الفائدة إلى أدنى مستوياتها وبلوغها الصفر في ظل تحفيز النمو ورفع معدلات التضخم في المنطقة، وقد كان هذا الإجراء داعماً للجهاز المالي والمصرفي في المنطقة، كما انعكس إيجاباً على ظروف التمويل وتعافي اقتصاد منطقة اليورو على نحو واضح، على أي حال فإن التعافي ليس متكاملًا؛ والتوسع المطلوب الوصول إليه من المركزي الأوروبي ليس كافياً، وتبقى بقايا الأزمة العالمية جلية في ميزانية البنك المركزي الأوروبي؛ التي على الرغم من انخفاض

انخفاض تشاؤم المستهلك البريطاني في شهر شباط لعام 2017:

بدأ مؤشر ثقة المستهلك البريطاني بتسجيل قيم سالبة منذ تاريخ الـ brexit واستمر بالانخفاض ليسجل أدنى قيمة له في شهر تشرين الثاني لعام 2016 عند -8 نقطة، ومن ثم ارتفع إلى -7 نقاط في نهاية العام ذاته، لتعاود الارتفاع إلى -5 نقاط في شهر كانون الأول لعام 2017، حيث بدأت تتلاشى مخاوف التمويل الشخصي -التي تحتسب لفترة عام مقبل-، تزامناً مع تقييم الحالة الاقتصادية على نحو أقل تشاؤماً.

الاقتصاد الروسي:

ارتفاع معدل البطالة على نحو فاق التوقعات في شهر كانون الثاني لعام 2017:

بلغ معدل البطالة في روسيا 5.6% في شهر كانون الثاني لعام 2017 مرتفعاً من 5.3% في شهر كانون الأول لعام 2016، وهو المعدل الأعلى منذ شهر نيسان لعام 2016، حيث ارتفع عدد عاطلين عن العمل بمقدار 185 ألف شخص لتثبت قيمة 4.288 مليون عاطل عن العمل في شهر كانون الثاني لعام 2017، كما انخفض عدد الفاعلين اقتصادياً بمقدار 100 ألف شخص لتثبت 75.9 مليون شخص؛ ممثلين 52% من إجمالي التعداد السكاني.

الاقتصاد الآسيوي:

الهند: انخفاض طفيف في إجمالي الاحتياطي الأجنبي في شهر شباط لعام 2017:

سجل إجمالي الاحتياطي الأجنبي في الهند انخفاضاً طفيفاً من 362.79 إلى 362.73 مليار دولار أمريكي بين الأسبوعين الأولين من شهر شباط لعام 2017، وقد ثبت الاحتياطي قيمة 363.15 مليار دولار أمريكي في نهاية شهر كانون الثاني لعام 2017، وقد بين بنك الاحتياطي الهندي زيادة مركز شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي إلى 2.62 مليار دولار أمريكي من 2.59 مليار دولار أمريكي، وفي هذا السياق؛ أبقى المركزي الهندي على

على أطراف أخرى، وتوحيد قواعد وأحكام الشريعة المتعلقة بالتمويل الإسلامي في جميع البلاد، وتعزيز سبل الحصول على التمويل الإسلامي، وتدعيم رأس المال البشري للتمويل الإسلامي والتنوعية به.

أسواق المال العربية والدولية:

البورصة العربية:

أهت معظم الأسواق العربية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع، حيث ارتفع المؤشر العام السعودي TASI بنسبة بلغت 2.32% مسجلاً 7,131.27 نقطة بدعم من قطاعات الاتصالات، وتقنية المعلومات، والتأمين، والاستثمار الصناعي، والطاقة، ومن ثمّ المؤشر العام الأردني AMGNRLX بنسبة بلغت 1.61% مسجلاً 2,213.11 نقطة بدعم من قطاعات المالية، والخدمات، والصناعة، والعقارات، ومن ثمّ المؤشر الرئيس للبورصة المغربية MASI بنسبة بلغت 0.39% مسجلاً 12,281.34 بدعم من قطاعات العقارات، والتعدين، والمواد الكيماوية، بينما انخفض المؤشر الرئيس للبورصة المصرية EGX30 بنسبة بلغت 3.53% مسجلاً 12,651.97 نقطة وسط اتجاه صافي تعاملات المصريين وحده نحو البيع مسجلاً 23.8 مليون جنيه بنسبة استحواذ 71.7% من عمليات البيع والشراء على الأسهم، بينما اتجهت صافي تعاملات العرب والأجانب نحو الشراء مسجلاً 19.7 مليون جنيه، و4.03 مليون جنيه على التوالي بنسبة استحواذ 23.6% و4.5% من التداولات، ومن ثمّ مؤشر سوق دبي DFMI بنسبة بلغت 0.87% مسجلاً 3,650.76 نقطة بضغط من قطاعات السلع الأساسية، والخدمات، والتأمين، والعقارات والتشييد، والاتصالات.

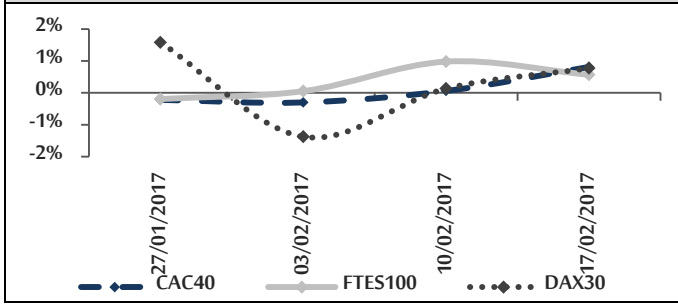
التضخم إلا أن قيمة الميزانية ضخمة، وهنا يطلب التركيز في المنطقة على الإنتاج وتحفيز نموه على نحو يعزز الموقف التيسيري المتبع من البنك المركزي الأوروبي، وذلك لإطفاء الفجوة بين التضخم الحالي والتضخم المستهدف على المدى المتوسط.

مجموعة البنك الدولي؛ تقرير جديد يوضح الإجراءات الرامية إلى الاستفادة من التمويل الإسلامي في التنمية: أصدرت مجموعة البنك الدولي والبنك الإسلامي للتنمية أول تقرير عالمي عن التمويل الإسلامي يتناول بالتفصيل آفاق صناعة التمويل الإسلامي العالمي والإمكانات التي يمتلكها للمساعدة في الحد من التفاوت في مستويات الدخل في جميع أنحاء العالم، ويقدم التقرير¹ عرضاً عن اتجاهات التمويل الإسلامي، ويحدد التحديات التي تعوق نمو هذه الصناعة، ويوصي بإجراءات تدخلية على صعيد السياسات للاستفادة من التمويل الإسلامي بغية تشجيع الرخاء المشترك، حيث يدعو التمويل الإسلامي إلى المساواة والتوزيع العادل للدخل والثروة، ومن خلال ارتباطه الوثيق بالاقتصاد الحقيقي وتقاسم مخاطر التمويل، يمكن للتمويل الإسلامي أن يساعد في زيادة استقرار القطاع المالي، كما يمكنه أن يجذب إلى النظام المالي الرسمي أناساً مستبعدين منه حالياً لأسباب ثقافية أو دينية، وخلافاً للتمويل التقليدي؛ يقوم التمويل الإسلامي على التمويل الذي يشارك في تحمل المخاطر والتمويل بضمان الأصول وبإسناد الملكية المباشرة إلى الأفراد في القطاع الحقيقي من الاقتصاد، فإنه يقلص عزوفهم عن المخاطر، ومع هذا؛ ينوه التقرير إلى المجالات التي تقتضي التدخل على صعيد السياسات لتطوير فعالية التمويل الإسلامي وتفعيل إمكاناته في المساعدة على تقليص التفاوت وعدم المساواة، ويوصي التقرير بتوفير مناخ تنظيمي وإشرافي ملائم يتصدى لمخاطر النظام المالي بين البلدان المختلفة وطرح منتجات وخدمات مبتكرة للمشاركة في تحمل المخاطر بدلاً من محاكاة المنتجات التقليدية التي تلقي بالمخاطر

¹ الذي صدر بعنوان فرعي "حافز لتحقيق الرخاء المشترك".

11,757.02 نقطة بدعم من قطاعات وسائل الإعلام، والغذاء والمشروبات، والنقل، والخدمات اللوجستية، والخدمات المالية، وارتفع مؤشر FTSE100 البريطاني بنسبة بلغت 0.57% مسجلاً 7,299.96 نقطة بدعم من قطاعات التعدين، والمال والمصارف، والطاقة.

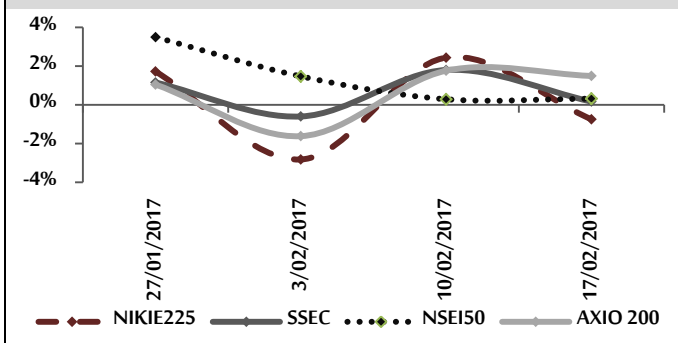
الشكل رقم 10 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأوروبية خلال أربعة أسابيع



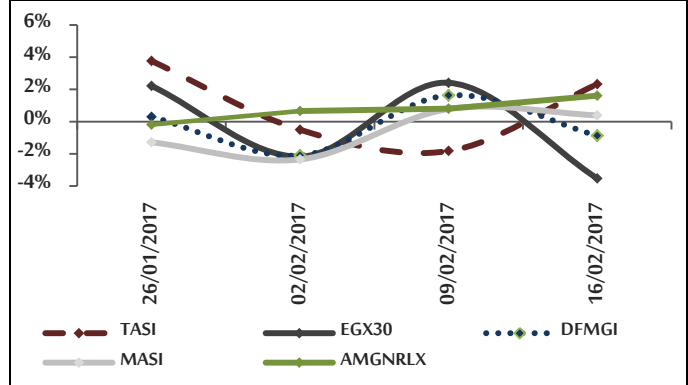
الأسهم الآسيوية:

أنهت معظم الأسهم الآسيوية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع حيث ارتفع مؤشر AXIO200 الأسترالي بنسبة بلغت 1.49% مسجلاً 5,805.82 نقطة بدعم من قطاعات الخدمات الصحية، والمالية، والتعدين، وتقنية المعلومات، كما ارتفع المؤشر الرئيس للبورصة الهندية NSEI50 بنسبة بلغت 0.32% مسجلاً 8,821.70 نقطة بدعم من قطاعات الرعاية الصحية، والمصارف، والعقارات، والنفط والغاز الطبيعي، وارتفع مؤشر شنغهاي المركب SSE بنسبة بلغت 0.17% مسجلاً 3,202.08 نقطة بدعم من قطاعات التعدين، والتصدير، والمواد الخام، بينما انخفض مؤشر NIKIE225 الياباني بنسبة بلغت 0.74% مسجلاً 19,234.62 نقطة بضغط من قطاعات بناء السفن، والتجارة، والنقل، والمطاط، والغاز، وإنتاج الكهرباء.

الشكل رقم 11 تطور أهم مؤشرات الأسواق الآسيوية خلال أربعة أسابيع



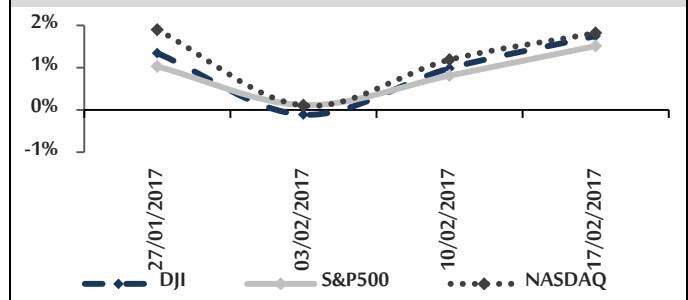
الشكل رقم 8 تطور أهم مؤشرات الأسواق العربية خلال أربعة أسابيع



الأسهم الأمريكية:

أنهت أسواق الأسهم الأمريكية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع بدعم من سلسلة بيانات اقتصادية قوية، واستمرار التفاؤل بأن الرئيس الأمريكي سيخفض ضرائب الشركات، وسجلت مكاسب في قطاعات المواد الأساسية، والمالية، والصناعات، والخدمات الصحية، والسلع الاستهلاكية، حيث ارتفع مؤشر NASDAQ بنسبة بلغت 1.82% مسجلاً 5,838.58 نقطة، ثم تلاه مؤشر DJI بنسبة بلغت 1.75% مسجلاً 20,624.05 نقطة، كما ارتفع مؤشر S&P500 بنسبة بلغت 1.51% مسجلاً 2,351.16 نقطة.

الشكل رقم 9 تطور أهم مؤشرات الأسواق الأمريكية خلال أربعة أسابيع

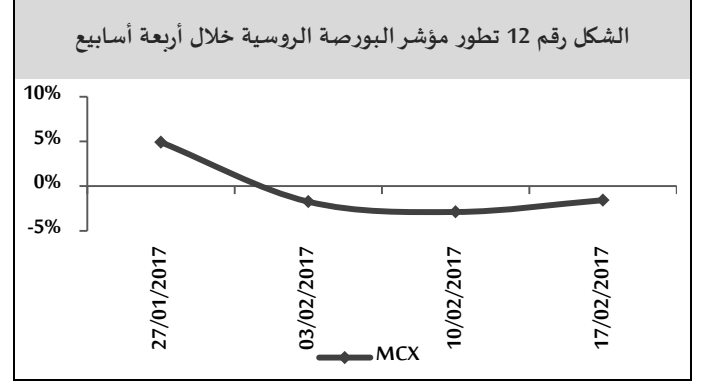


الأسهم الأوروبية:

أنهت الأسهم الأوروبية تداولاتها الأسبوعية على ارتفاع بدعم من تقارير قوية عن نتائج الأعمال، حيث أغلق مؤشر CAC40 الفرنسي تداولاته الأسبوعية على ارتفاع بنسبة بلغت 0.81% مسجلاً 4,867.58 نقطة بدعم من الصناعات، والسلع الاستهلاكية، والتكنولوجيا، والمالية، والمواد الأساسية، كما ارتفع مؤشر DAX30 الألماني بنسبة بلغت 0.77% مسجلاً

الأسهم الروسية:

تابعت بورصة موسكو انخفاضها للأسبوع الثالث على التوالي، حيث انخفض مؤشر MCX بنسبة بلغت 1.57% مسجلاً 2,128.21 نقطة بضغط من قطاعات الاتصالات، والتعدين، والنفط والغاز الطبيعي، والاتصالات.



أسعار العملات:

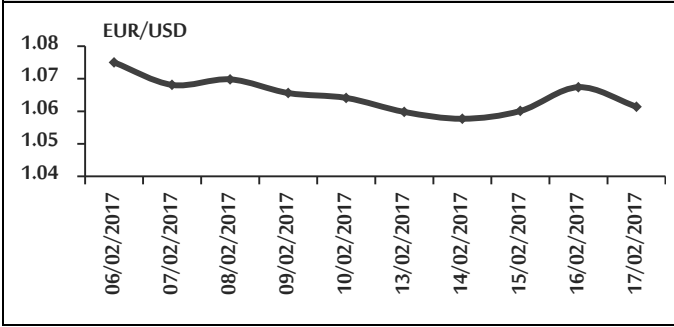
اليورو:

تابع اليورو انخفاضه في بداية تداولاته الأسبوعية مسجلاً 1.0598 دولار أمريكي لليورو بعدما أنهى تداولات الأسبوع السابق أيضاً على انخفاض عند مستوى (1.0641 دولار أمريكي لليورو) حيث استمر تعرض اليورو لضغوط البيع وسط مخاوف حول تأثير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على الاقتصاد، إضافة إلى تخوف الأسواق من نتائج الانتخابات الفرنسية، لكن اليورو ارتفع في تداولات الأسبوع ليسجل 1.0674 دولار أمريكي لليورو وسط تراجع الدولار الأمريكي بعد صدور بيانات اقتصادية أمريكية ضعيفة¹، وأنهى اليورو تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1.0614 دولار أمريكي لليورو بعد صدور بيانات أوروبية ضعيفة².

¹ تراجع بناء المساكن بنسبة 2.6% ليصل إلى 1.246 ألف وحدة في شهر كانون الثاني من عام 2017 من مجموع 1.279 ألف وحدة في كانون الأول عام 2016، حيث تعتبر مبيعات المنازل إحدى أهم الأدوات لقياس مدى صحة قطاع الإسكان وهو من القطاعات القيادية الذي ترتبط قوته بقوة الاقتصاد ككل على نحو وثيق.

² أهمها انخفاض معدل الإنتاج الصناعي المعدل موسمياً في منطقة اليورو بمقدار 1.6% في كانون الأول لعام 2016 بعد أن كان قد ارتفع في شهر تشرين الثاني من العام نفسه بمقدار 1.5%، وانخفاض الإنتاج في البناء إلى 0.2% في

الشكل رقم 13 تطور سعر صرف اليورو مقابل الدولار خلال أسبوعين



الجنيه الإسترليني:

افتتح الجنيه تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 1.2528 دولار أمريكي للجنيه، بعد أن أغلق على انخفاض عند مستوى 1.2491 دولار أمريكي للجنيه في الأسبوع السابق، ويأتي هذا الارتفاع وسط تراجع الدولار الأمريكي تحت ضغط تصريحات نائب رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي "حول مستقبل السياسة المالية في البلاد تحت قيادة الإدارة الجديدة للرئيس المنتخب"، وترقب الأسواق المالية لنتيجة شهادة رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي أمام الكونغرس فيما يخص مستقبل السياسة النقدية وأسعار الفائدة خلال العام 2017، بينما انخفض الجنيه في تداولات الأسبوع مسجلاً 1.2459 دولار أمريكي للجنيه وجاء انخفاضه بعد صدور بيانات اقتصادية بريطانية سلبية³، كما أنهى الجنيه تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1.2414 دولار أمريكي للجنيه وسط صدور بيانات اقتصادية بريطانية ضعيفة⁴، إضافة إلى الضغط السلبي على الجنيه الإسترليني من جراء ارتفاع الدولار الأمريكي مدعوماً بارتفاع العائد على السندات الأمريكية لأجل عشر

شهر كانون الأول لعام 2016 مقارنة بـ 0.9% في شهر تشرين الثاني من العام نفسه.

3 تراجع متوسط الأجر لثلاثة أشهر المنتهية في كانون الأول 2016 بمعدل 2.6% أقل من التوقعات التي أشارت إلى معدل 2.8%، إضافةً لبيانات أقل من التوقعات عن أسعار المستهلكين في بريطانيا خلال شهر كانون الثاني الماضي.

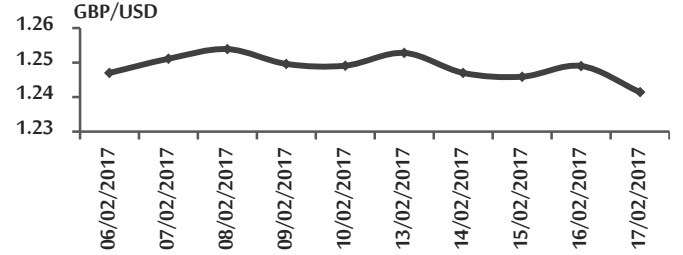
4 انخفاض مبيعات التجزئة في بريطانيا بمقدار 0.3% خلال كانون الثاني عام 2017 على خلاف التوقعات التي أشارت إلى ارتفاع بمقدار 1.0%.

اليوان:

افتتح اليوان تداولاته على انخفاض طفيف بالنسبة لمستوى إغلاقه في الجلسة السابقة عند 6.8785 يوان للدولار الأمريكي مسجلاً 6.8815 يوان للدولار الأمريكي حيث يواجه بنك الصين الشعبي ضغوطات عدة¹، إضافة إلى تأكيد الرئيس الأمريكي اعتزاهه تبني سياسة الحماية الاقتصادية الأمر الذي يثقل على النمو الاقتصادي الصيني، بينما تذبذب اليوان في تداولات الأسبوع ليسجل 6.8537 يوان للدولار الأمريكي مدعوماً ببيانات اقتصادية صينية جيدة²، لكنه أنهى تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 6.8665 يوان للدولار الأمريكي بعد قيام بنك الصين الشعبي بضخ 250 مليار يوان في الأسواق ضمن عمليات إعادة الشراء.

سنوات وزيادة التوقعات برفع أسعار الفائدة الأمريكية خلال اجتماع الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي المقبل،

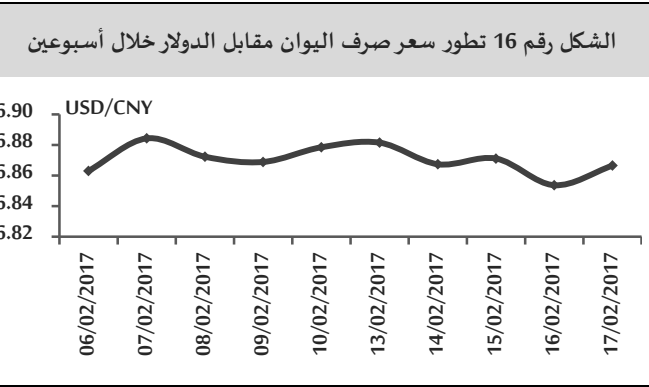
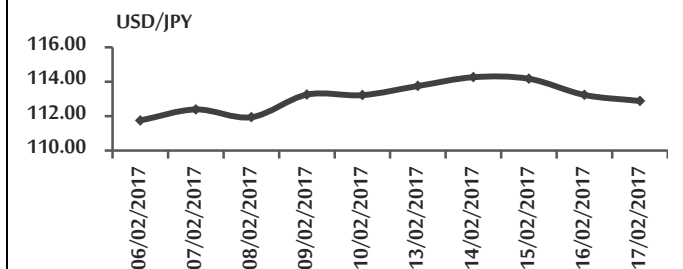
الشكل رقم 14 تطور سعر صرف الجنيه الإسترليني مقابل الدولار خلال أسبوعين



الين:

افتتح الين الياباني تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 113.75 ين للدولار الأمريكي (بعد أن أغلق مرتفعاً عند مستوى 113.22 ين للدولار الأمريكي) وسط استمرار الطلب على الدولار الأمريكي بعد أن أشارت تصريحات الرئيس الأمريكي أن إدارته سوف تقوم بتطبيق الإصلاحات الضريبية قريباً، وتابع الين انخفاضه في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 114.17 ين للدولار الأمريكي وسط ارتفاع الدولار الأمريكي مدعوماً بصدور بيانات التضخم ومبيعات التجزئة الأمريكية القوية، وتصريحات رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي حول رفع سعر الفائدة على المدى القريب، بينما أنهى الين تداولاته على ارتفاع مسجلاً 112.88 ين للدولار حيث وجد الين مزيد من الدعم في ظل تراجع مؤشرات الأسهم الآسيوية والعالمية في ظل الدخول في عمليات بيع لجني الأرباح بعد المستويات القياسية التي سجلتها هذا الأسبوع، وهو الأمر الذي يزيد من الطلب على العملة اليابانية كملأذ آمن واستثمار بديل.

الشكل رقم 15 تطور سعر صرف الين الياباني مقابل الدولار خلال أسبوعين



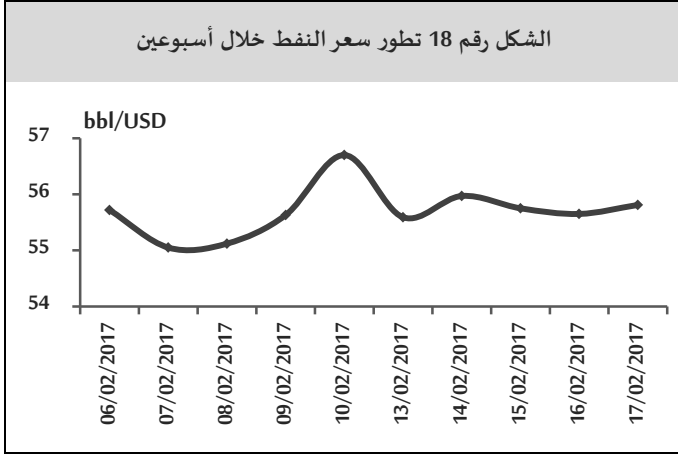
الذهب:

افتتح الذهب تداولاته الأسبوعية على انخفاض مسجلاً 1224.40 دولار أمريكي للأونصة بعد أن أغلق مرتفعاً في الجلسة السابقة عند مستوى 1233.79 دولار أمريكي للأونصة،

1 أهمها تراجع الاحتياطي النقدي ليصل إلى قرابة الثلاثة تريليون دولار أمريكي لأول مرة منذ ستة أعوام، وهروب رؤوس الأموال من البلاد بعدما تراجعت قيمة اليوان مقابل الدولار الأمريكي خلال عام 2016 لأدنى مستوياته خلال ثلاثة أعوام، إضافة إلى ارتفاع معدلات الدين المحلي بعدما اتخذ صناع القرار العديد من التدابير التسهيلية، وزيادة معدلات الإنفاق بعد حالة الضعف التي استحوذت على نمو الصادرات لفترة طويلة من الوقت.

2 ارتفاع مؤشر أسعار المنتجين بنسبة 6.9% خلال كانون الثاني عام 2017 ليأتي أفضل من التوقعات التي أشارت إلى نمو الأسعار بنسبة 6.6%. وارتفاع مؤشر أسعار المستهلكين على أساس سنوي بنسبة 2.5% خلال نفس الفترة وهي أعلى نسبة منذ تشرين الثاني عام 2013.

خارج المنظمة من بينهم روسيا تعكف على خفض الإنتاج بنحو 1.8 مليون برميل يومياً خلال النصف الأول من عام 2017 بهدف كبح تخمة المعروض العالمي.



أوراق عمل بحثية:

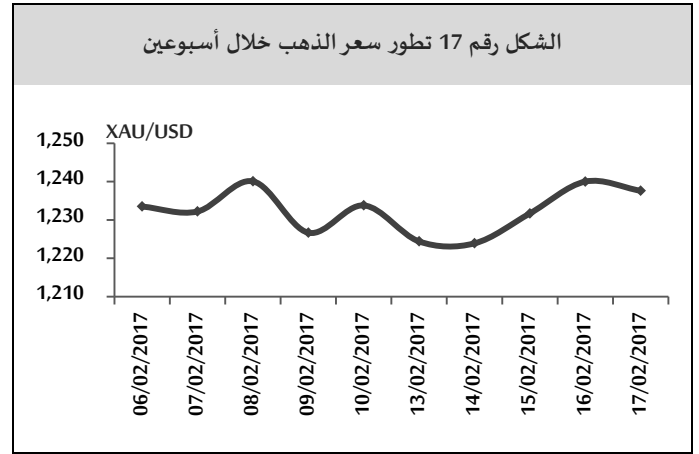
صندوق النقد الدولي؛ استهداف توقعات التضخم للهند: موجز عن إطار العمل التحليلي¹

قامت الهند بتبني سياسة استهداف التضخم المرن رسمياً في حزيران عام 2016 بهدف تحقيق استقرار الأسعار المعرف باستهداف تضخم أسعار المستهلك الذي يُعد هدفاً أساسياً للسياسة النقدية، وفي هذا السياق تبحث الدراسة في تطورات الاقتصاد الكلي للهند منذ عام 2000 وتجربة البلدان الأخرى التي تبنت سياسة استهداف التضخم المرن، لكي توضح كيفية تأثير مصداقية السياسة النقدية في تخفيض أثر الصدمات الناجمة عن الأسعار وتطوير الاقتصاد الكلي باعتبارها الركيزة الاسمية القوية.

إضافة إلى ذلك؛ تقدم الدراسة إطار عمل تحليلي باستخدام نموذج للتوقعات الربعية الأساسية وذلك من أجل توضيح المسائل الرئيسة فيما يتعلق بالخصائص الهيكلية الفريدة من نوعها للاقتصاد الهندي، حيث يحاكي هذا النموذج استجابة السياسة النقدية في ضوء حالات عدم اليقين المختلفة ويبين أهمية مصداقية السياسة النقدية في سبيل تحسين فعاليتها.

¹ IMF, Inflation-Forecast Targeting for India : An Outline of the Analytical Framework, WP 17/32, 2017.

وذلك مع صعود الدولار الأمريكي والأسهم، إلا أن الضبابية السياسية والاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية والغموض في أوروبا بفعل الانتخابات الفرنسية يقدمان دعماً أساسياً للمعدن الأصفر الذي ارتفع خلال تداولات الأسبوع ليسجل 1231.70 دولار أمريكي للأونصة، كما أنهى الذهب تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 1237.60 دولار أمريكي للأونصة مدعوماً بتراجع الدولار الأمريكي لأدنى مستوياته واتجاه أسواق الأسهم.



النفط:

انخفضت أسعار النفط بنسبة 1.11% في أول يوم للتداول بعد أن أظهرت بيانات من الحكومة الأمريكية أنه من المتوقع ارتفاع إنتاج الولايات المتحدة من النفط الصخري في شهر آذار من عام 2017 بأكثر قدر في خمسة أشهر ليسجل 4.87 مليون برميل يومياً مع قيام شركات الطاقة بزيادة الحفر بعد أن تجاوزت أسعار الخام 50 دولار أمريكي للبرميل، بعد إغلاقه على ارتفاع في الأسبوع السابق عند مستوى (56.70 دولار أمريكي للبرميل) مسجلاً 55.59 دولار أمريكي للبرميل، لكنه ارتفع في تداولات منتصف الأسبوع مسجلاً 55.75 دولار أمريكي للبرميل بفعل إشارات على أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والمنتجين المستقلين يبدون التزاماً كبيراً بالخفض المتفق عليه في الإنتاج، إضافة إلى تلقي النفط دعماً من تراجع الدولار الأمريكي، كما أنهى النفط تداولاته الأسبوعية على ارتفاع مسجلاً 55.81 دولار أمريكي للبرميل بدعم من تقرير عن أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجون آخرون

صندوق النقد الدولي؛ بماذا يتأثر الإقراض المصرفي في
السعودية¹:

تتحقق الدراسة من محددات نمو الائتمان المصرفي في المملكة العربية السعودية باستخدام مجموعة من البيانات للفترة 2000-2015، حيث تسهم الأوضاع القوية للميزانية العمومية للمصرف، والنشاط الاقتصادي وأسعار النفط في دعم الإقراض المصرفي.

وعلى الرغم من انخفاض أسعار النفط إلا أن الإقراض المصرفي حافظ على قوته في عام 2015 مدعوماً بالميزانيات العمومية القوية، ولكن سبب هذا الإقراض المبالغ به انخفاضاً في السيولة الفائضة، لذلك تحتاج الميزانيات العمومية للمصارف أن تبقى قوية بهدف دعم الإقراض المصرفي في الفترة القادمة.

إضافة إلى ذلك؛ ستسهم التعديلات في السياسة المالية العامة وتخفيض الاعتماد على المصارف في تمويل عجز الموازنة في دعم شروط الائتمان المتعلقة بالقطاع الخاص.

1 IMF, What Influences Bank Lending in Saudi Arabia?, WP 17/31, 2017.